

الوافي في الوفيات

مر ولم يرجع بأخباركم ... أظنه عني حمته حماه .

وقال : من الخفيف .

نيل مصر لمن تأمل مرأى ... حسنه معجزٌ من الحسن معجب .

كم به شاب فودها وعجيبٌ ... كيف شابت بالنيل والنيل يخضب .

وقال : من المديد .

أيها الصائد باللحظ ومن ... هو من بين الورى مقتنص .

لا تسم طائر قلبي هرباً ... إنه من أضلعي في قفص .

وقال : من الطويل .

كم قيل قوم بالمجالس خوطبوا ... وذاك دوا جهالهم في التنافس .

فقلت لهم ما ذاك بدع وإنه ... لعند الدوا يدعى الخرا بالمجالس .

وقال : من الخفيف .

خذ حديثاً يزينه الإنصاف ... ليس مما يشينه الاعتراف .

كل من في الوجود يطلب صيداً ... غير أن الشباك فيها اختلاف .

وقال : من الطويل .

لئن جاد لي بالوصل منه خاليه ... وأصبح مجهوداً رقيب ولائم .

ألا إنها الأقسام تحرم ساهراً ... وآخر يأتي رزقه وهو نائم .

وقال : من الطويل .

لقد قال لي إذ رحمت من خمر ريقه ... أحت كؤوسا من ألد مقبل .

بلثم شفاهي بعد رشف سلافها ... تنقل فلذات الهوى في التنقل .

وقال : من الكامل .

ولقد أقول وقد شجنتني شجةٌ ... تبدو بصبح جبينه الوضاح .

أ أكبر قال ما لك قلت قد ... نادى جبينك فالحق الإصباح .

وقال : من المتقارب .

مغاني المدينة قد أصبحوا ... وأنفق منهم مغاني العرب .

فهم بالعناء وهم بالغناء ... كمثل الحمير الشقا والطرب .

وقال : من الوافر .

أرانا رقم صدغيه مثلاً ... لنا من طرز عارضه سيبرز .

وقال لمبتدئ في نحو حبي ... ألا فاقراً مقدمة المطرز .
وقال : من المنسرح .
وأعور العين ظل يكشفها ... بلا حياءٍ منه ولا خيفه .
وكيف يلفى الحياء عند فتىً ... عورته ما تزال مكشوفه .
وقال : من الخفيف .
وبنفسى هويته عجمياً ... لي لذت ألفاظه الغتميه .
كم حلا عجميةً فقلت لخلي ... خلني والحلاوة العجميه .
وقال : من الطويل .
وبي أزرق العينين لو أن مقلتي ... كمقلته الزرقاء تلك المطوَّسه .
لدثرت ضيف الطيف من برد مدمعي ... بفروة سنجابٍ بهديى مقندسه .
وقال : من الخفيف .
حبذا أسهم من النبع جاءت ... لك صنع فيها وائ صنع .
كيف لثت غمائم النقع منها ... برداذٍ ووايلٍ وهي نبع .
وقال : من المنسرح .
كم قطع الطرق نيل مصرٍ ... حتى لقد خافه السبيل .
بالسيف والرمح في غديرٍ ... ومن قناةٍ لها نصول .
وقال : من الكامل .
يا من رأى غزلان رامة هل رأى ... باٍ فيهم مثل طرف غزالي .
أحيا علوم العاشقين بلحظة ال ... غزال والإحياء للغزالي .
وقال : من الطويل .
ولم أنسه إذ قال قم نودع الدجى ... دخائر وصلٍ فالظلام كتوم .
فما مثله حرز حريزٌ لأنه ... تبيت عليه للنجوم ختوم .
وقال : من الطويل .
ملأت الليالي من علىً وختمتها ... فقد أصبحت مشحونة بمكارمك .
ختمت عليها بالثريا فقل لنا ... أهدا الذي في كفها من خواتمك .
وقال : من الطويل .
عزيزٌ على الأقلام تكليف مثلها ... من القول والتبيان ما لا تطيقه .
وإن فماً فاجى علاك لسانه ... وحقك معذورٌ إذا جف ريقه .
ويقال : من الطويل .
أقول لمن قد رام نقد مدامعي ... ومن لمعينٍ في تأملها ذهب .

إذا انتقدوا قلبي فما هو بدعةٌ ... وهل منكر إن راح ينتقد الذهب .
وقال : من المجتث .
يا قاتلي بجفونٍ ... قتلها ليس يقبر .
إن صبروا عنك قلبي ... فهو القتل المصبر .
وقال : من البسيط .
قل للحفيظ الذي ما قيل عنه ولا ... عن نده وهما يوماً ولا اتهما .
لا تكتبن على عيني رنا نظري ... لللطيف فهي التي لم تبلغ الحلم